أنْــتَ الجَــمالُ

قَدْ زارَني مِنْكَ طيفٌ في دجىً سَحِمِ ... أضاءَ ليلي و موجُ البحرِ يَلْــتَــطِمُ
كــأنَّ قــولي به ممّا و تَــعْــهَــدُهُ ... يُداعِبُ الحِسَّ في أسْماعِكَ النَّــغَمُ

*****

و الطــيرُ تَشْدو به حتّى إذا صَدَحَتْ ... رأيْتَ أنْسي بِهَمْسِ الليلِ يَــنْسَجِمُ
و مــا أرى هذه الأيّــامُ باسِــمَــةً ... و لا الليالي إلاّ حينَ تَــبْــتَــسِــمُ

*****

أنْتَ الجمالُ الذي لا شيء يَعْــلُــوَهُ ... ذاك الجَمالُ الذي يَــنْــتابُهُ العِظَمُ
لِكُــلِ هَــمْسِ خَــيالٌ مِنْكَ أَلْــمَسُهُ ... و كُلُّ جُرْحٍ بِوَصْلٍ مِنْكَ يَــلْــتَــئِمُ

*****

كُلُّ الصِّحابِ إذا ما طالَ مَعْــشَــرُها ... يُصيــبُــني بَعدها إلاّكُمُ الــسَّــأَمُ
يا طَيِّبَ النَّفْسِ و الأخلاق و النَّسَبِ ... عَطْفاً عليها بطيبِ القَلْبِ تَــتَّــسِمُ

*****

مِنْ كُــلِّ وَصْفٍ جَميلٍ نِلْتَ أَجْمَــلَهُ ... كَأنّها إذْ تُــرى أوْصافُكَ القِــمَــمُ
كأنَّني عندما أَلْــقاكَ مُــبْــتَــسِــماً ... يَزولُ عَنّي إلى حُسّادِكَ السَّــقَــمُ

*****

لا تَــعْــجَــبَــنَّ لِحُبٍّ أنْتَ نائِــلُــهُ ... إذا الجُموعُ على أعْــقابِكَ ازْدحموا
عُــذراً إذا جابتِ الأنْــظارُ موطِنَكَ ... أنْتَ الذي في جميلِ الفِعْلِ مُؤتَمَــمُ

من شعر : محمد بن سيف العتيبة بو بــطي
التاريخ : السبت 14-4-2001
التفعلية : مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعل × 2
البحر : البــسيط
المناسبة : إهداء إلى زوجتي الثالثة بمناسبة الزواج